

الدراري المضية شرح الدرر البهية

وأما مشروعية زيارة القبور فلحديث () كنت نهيتكم عن زيارة القبور فقد أذن لمحمد في زيارة قبر أمه فزوروها فإنها تذكرة الآخرة () أخرجه الترمذي وصححه وهو في صحيح مسلم أخرجه () القبور زوارات لعن A النبي أن () هريرة أبي حديث من الصحيحين وفي تعالى C أحمد وابن ماجه والترمذي وصححه وابن حبان في صحيحه وفي الباب عن حسان بن ثابت عن أحمد وابن ماجه والحاكم وعن ابن عباس عند أحمد وأهل السنن والحاكم والبخاري بإسناد فيه صالح ملى التوأمة وهو ضعيف وقد وردت أحاديث في نهى النساء عن اتباع الجنائز وهي تقوي المنع من الزيارة وروي في الأثر في سننه والحاكم حديث عائشة () أن النبي A رخص لهن زيارة القبور () وأخرج ابن ماجه عنها مختصرا () أن النبي A رخص في زيارة القبور () فيمكن أنها أرادت الترخيص الواقع في قوله A () فزوروها () كما سبق فلا يكون في ذلك حجة لأن الترخيص العام لا يعارض النهي الخاص لكنه يؤيد ما روته عائشة ما في صحيح مسلم C تعالى عنها () أنها قالت يا رسول الله كيف أقول إذا زرت القبور قال () قولي السلام علأهل الديار من المؤمنين الحديث () وروى الحاكم () أن فاطمة Bها كانت تزور قبر عمها حمزة كل جمعة () ويجمع بين الأدلة بأن المنع لمن كانت